

العضوية من نحن إلى الجزيرة بيانات صحفية خري

شاهد البث الحي للجزيرة  
العربية والإنجليزية على جوالك



# الأخبار

الخميس 9/4/1431 هـ - الموافق 25/3/2010 م (آخر تحديث) الساعة 5:53 (مكة المكرمة)، 2:53 (غرينتش)



الصفحة الرئيسية: ثقافة وفن

القائمة الرئيسية

ثقافة وفن

تفاعلات

خدمات الموقع

## أم وابنها في معرض اندماجي ببيروت



لور غريب وابنها مازن كرباج قدما لوحات مشتركة تداخلت فيها الأفكار والأساليب (الجزيرة نت)

### نقولا طعمة-بيروت

"أنت وأنا حبر وورق" عنوان المعرض المشترك للأم لور غريب وابنها مازن كرباج، ويقام في غاليري جانين ربيز في العاصمة اللبنانية بيروت.

تفرد المعرض بأنه يجمع أما وابنها، وهما اثنان متشاكسان يفصل بينهما جيل أو جيلان، فهي من أواسط الثلاثينيات وهو من أواسط السبعينيات.

وهي امرأة وأم، تطبع عملها رقة، ومقاربة متفائلة تجاه الحياة، وهو شاب صبغت ولادته في قلب الأحداث نزعة الرفض والتشاؤم.

ولا يجمع المعرض أعمالا لهذه، وأخرى لذاك. بل أعمالا اشتغل عليها كل منهما رغم اختلاف التوجهات الثقافية والفكرية، والأسلوب والمزاج الفنية

تداخلت في اللوحات الأفكار والأساليب المختلفة، لكنها اندمجت في تألف بعد تدوير للزاويا عبر الحوارات والنقاشات غير المهادنة بينهما، على ما يجمعان على قوله.

لكن أسلوب كل منهما الخاص ضاع في متاهات اللوحات المتعددة المشارب الفنية، والرؤى الثقافية، والتقنيات المتباينة، والصجيج المدني الذي شكّل المادة الحيوية

شاهد البث  
الحي للجزيرة  
العربية والإنجليزية  
على جوالك



ALJAZEERA  
MOBILE

متعلق



- رؤية
- بيروت
- بيروت
- فورة
- بيروت
- معرض
- معرض
- لبنان

أهم

- أجند
- العرب
- أوباد
- باجر
- الطا
- الحك
- ارتفا
- بأفغ



للأعمال أشكالاً ولواناً ونصوصاً.



التفاؤلية غلبت على التشاؤم في الأعمال  
المشتركة (الجزيرة نت)

**الطابع**  
يصير كل من الفنانين على تعارض الأفكار والأساليب بينهما، واختلطت الصور والأشكال مع العبارات التي رآها كرباج في حديثه مع الجزيرة نت "أشياء مرئية أكثر مما هي قراءة أو لغة".

لكن دفع الأمومة العاطفي، على ما يبدو، طغى على أعمالهما، فغلبت التفاؤلية على التشاؤم، والنزوع نحو المستقبل وأفاقه المفتوحة على الإحباط. فكانت عبارات مظلمة في الأشكال الكثيرة: "في عينيك ألف قبلة"، و"آيته الأفق يردد دائماً لحن الفرع"، و"دلوني على حمراء لأصبح خيالها"، و"البوارج تحمل الدهشة لمن يؤمن بسحر الأحلام"، و"أحب المكان المسكون بالأحباء"، و"الساعة الثالثة هي ساعة اللذة"، و"في فمي أزهار بريّة".

تقابل ذلك عبارات قليلة متعاكسة أحياناً، ومتناقضة أحياناً أخرى تضيع في بعض تكسرات المدينة التي طالها زلزال الحروب: "أفتش عن ظلي فلا أجد سوى الفراغ"، و"بيروت أزلية رغم كل شيء"، و"الزلازل لا تقوى عليها".

أما الألوان والأشكال فهي مزيج مما يدور في الحياة، وانعكاس للواقع بطريقة فيها الكثير من الرمزية والتجريد دون انقطاع عن بقية المذاهب الفنية.



اللوحات الكبيرة كانت تنتقل بين منزل الأم  
وابنها حتى تكتمل (الجزيرة نت)

**التجربة**  
المعرض ثمرة مسار غير مقصود، شكّلت الظروف الموضوعية القسم الأهم من موضوعاته المتداخلة.

يصفه كرباج بقوله: "المعرض جمع متناقضين لا يمكن جمعهما، وهما اجتمعا على الورق، لكن كل شغلة نفذت اشتغل الاثنان عليها بطريقة ارتجالية".

وتروي غريب تجربة المعرض لـ "الجزيرة نت" بقولها إنه "بدأ بتجربة سابقة في حرب يونيو/تموز 2006، شجعني مازن على الرسم، وأغراني بتقديم طريقة المدونة الإلكترونية".

وتضيف، "كان مازن يأتي كل يومين، نتناقش في الصور، ثم يأخذها ويعرضها على الإنترنت. ثم اعتمدنا دقاتر صغيرة الحجم رسم كل منا عليها ما عنده. وبعد ذلك طبعت الرسوم في كتب، مما أتاح عرضها في معرض مشترك رتبناها بالتسلسل الزمني، لكن اللوحات كانت خاصة بكل واحد منا".



كرباج: في كل لوحة صراع تام ولكنه غير  
ظاهر (الجزيرة نت)

وقالت غريب "لقيت التجربة الأولى لمعرض مشترك لأم وابنها تعاطفاً من قبل الجمهور، فكان ذلك دافعا لنا للمضي في رسومات مشتركة، تحضيراً لمعرض ثانٍ هو هذا المعرض، فبدأنا بأيقونات صغيرة، كنا نقعد عليها معاً، يرسم كل منا عليها من جهته، ثم نيرمها، فيضع الآخر لمساته على ما رسمه الأول".

وأوضحت أنه "بعد نجاح التجربة، اتجهنا للوحات الكبيرة، فكان كل منا يرسم عليها ما عنده دون التعرض لما رسمه الآخر، وكانت

اللوحه تنتقل بين بيتينا تكرارا حتى الانتهاء، ترافق ذلك نقاشات وحوارات على الموضوع والأسلوب والكلمات، لكن دون مهادنة".

وانتهت قائلة "لم يكن العمل سلسا، فقد كنا نختلف كثيرا، لكن ما عرضناه في هذا المعرض هو ما توافقنا عليه، رغم بقاء كل واحد على أسلوبه ونزعاته".

أما كريباج فيختم بقوله "هو عمل على أربع أعينة وفي كل لوحة صراع تام ربما غير ظاهر، لكنه متداخل إلى حدود لم يعد معها تمييزه سهلا، حتى لدى من كان يعرف أسلوبينا ويميز بينهما بطريقة جيدة".

المصدر: الجزيرة



## المعرفة

كثير من التحليلات السياسية  
للقضايا في المنطقة

### تعليقك على الموضوع

  
  
  

الإسم:

البريد الإلكتروني:

العنوان:

التعليق: \*

شارك

\* ضرورة إدخال هذا الحقل باللغة العربية

عربي | دولي | رياضة | ثقافة وفن | طب وصحة | منوعات | تقارير وحوارات | جولة الصحافة | كاريكاتير

جميع حقوق النشر محفوظة © 2000 - 2010 م (انظر اتفاقية استخدام الموقع)